بسم الله



محاضرة اللغة العربية

د_سعيد بن محمّد القرنيّ

خاصة بمشروع بلغني الإسلام العالمي

د_سعيد بن محمّد القرنيّ

عضو لجان التّعريب بمكتب تنسيق التّعريب بالرّباط بالمغرب

عضو هيئة التّدريس بجامعة أمّ القرى

مدير مركز بحوث اللغة العربيّة

عمادة البحث العلميّ

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طبتم أجمعون علماً وعملاً ! .

تقول العرب : لكلّ غريبٍ وحشةٌ ، ولكلّ داخلٍ دهشةٌ .

ولتزول الوحشة والدّهشة معاً سأضع بين أيديكم بعض ما يدلّ على حالي ومقالي ممّا يتّصل منّي بسببٍ . حيّاكم الله أجمعين ! .

عباد الله إخواناً ؛ استجابةً لقوله : "كونوا "

اجتمعنا هنا محبّةً لله ورسوله (صلّى الله عليه وسلّم !) ؛ وطلباً للعلم الَّذِي يصلنا بهما على الوجه الَّذِي يرضيهما .

والإنسان منّا مخبوءٌ تحت لسانه .

" إنّما المؤمنون إخوةٌ " .

وقولنا : " إخوة " يتضمّن الدّلالة على الرِّجَال وَالنِّسَاء معاً ، ويغني عن قولنا : " أخَوات " ؛ فالله يقول في ما كان لهما معاً : " يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا " ؛ للرّجال وَالنِّسَاء معاً ؛ لأنّ المذكِّر مشتملٌ على المؤنّث اشتمال المستقلّ على التّابع ؛ كما اشتمل آدم على حوّاء (عليهما السّلام !) اشتمال الأصل في الخلْق على فرعه .

والحياة كلّها مركّبةٌ على أزواجٍ من العوامل المستقلّة والتّابعة .

لعلّي أستفتح لقاءنا هذا بخير ما يُستفتَح به ! .

التّفسير اللغويّ لسورة الفاتحة .

بين يدَيْ ذلك أحبّتي ، يلزم أن تعلموا أنّ العربيّة ليستْ عرقاً ولا جنساً ، بل هي دينٌ نَدينُ الله به وهي كلام الله في كتابه الخاتم الكامل .

والدِّين الكامل يناسبه ويكافئه كمال اللسان .

" من تحدّث العربيّة فهو عربيٌّ " .

" سلمان منّا آل البيت " .

" لا فضل لعربيٍّ على أعجميّ إلّا بالتّقوى "

ومن اللطيف أنّ أوّل تدوينٍ لهذا اللسان مدارسةً كان لسيبويه الفارسيّ .

وأصحاب الكتب السّتّة من غير العرب (البخاريّ ومسلم والتّرمذيّ ،.......)

وليس بصوابٍ أنّ الألسنة سواءٌ في ميزان الخلْق ؛ فالله قد فاضل وغايَر بين الألسنة ؛ كما غاير بين النَّاس ، وجعل العربيّة منها ؛ كالقرآن من سائر كتب السّماء .

ولا سبيل لصحّة الدّين إلّا بتعلّم ما لا يسعك الجهل به منها .

فالفاتحة لا تقرأ في الصّلاة بغير العربيّة .

وكذا ألفاظ العبادات في الجملة .

وعليه فتعلَّم العربيّة فرضٌ من فروض هذا الدّين ؛ لنحيط علماً بكلام الله ورسالته لخلْقه

وقد أدرك ذلك علماؤنا السَّلَف في ما تقدّم عرَبيّهم وأعجميّهم .

وليس في قولنا : " أعجميّ " حقْرٌ لإخوتنا غير العرب ؛ فالمقصود بالعُجمة أنّ غير العربيّة دونها في استيفاء أغراض كلام الله ومقاصده ، ودونها في كمال البيان والإبانة .

علينا أحبّتنا ، أن نصحّح عقائدنا في اللسان العربيّ قبل الشّروع في تعلّم مسائل وألفاظه ومعانيه فقد ابتُلينا في ما تأخّر برياح الشّرق والغرب وحُبّ الأنجلة أو الفَرْنسة أو الألْمنة ، وغيرها ، وحقرْنا العربيّة وكلّ ما يتّصل منها بسببٍ .

كان أحد إخوتي أساتذة جامعة أمّ القرى يدرّس العربيّة يوماً في جامعة الفاتح بإستانبول ، وذكر شأنَ الإنجليزيّة في النَّاس هذه الأيّام ؛ فعقّبتْ عليه إحدى طالباته قائلةً : هنيئاً لكم يا عرب ، تكلّمون الله بلا تُرجُمان .

تعني أنّ العربيّة وصلتْكم بالله وكلام الله القرآن

ولا تعانون معاناة غير العرب من العربيّة .

ولتبيان منزلة تعلّم العربيّة واكتسابها على الوجه المعين على فهم كلام الله كان استرضاع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم !) في بني سعد ؛ لينشأ لسانه وإنسانه نشأةً سويّةً تعين على تلقّي رسالة السّماء رسالة الله لخلْقه

ومن المسلَّم به المقطوع فيه بقينٍ أنّ النّموذج العصبيّ للإنسان يتشكّل في سنيّه الخمس الأُوَل واللغة مفتاح المعنى وحاضنة الفكر .

والمعاني الشّرعيّة والاصطلاحيّة موقوفٌ فهمها والعلم بها على العلم باللغة ؛ فاللغة هي مادّة المصطلح الّتي ينشأ عنها .

وقراءة القرآن لا تصحّ دون أن توافق وجهاً من وجوه العربيّة .

ولو شئنا الاستطالة في ذكر حاجتنا إلى اللغة تركيباً ووظيفةً فلن يسعنا الزّمن المخصوص لكلامٍ مخصوصٍ .

نعود لما اعتزمنا من الاستفتاح بلغة الفاتحة

فالفاتحة اسم فاعلٍ من الفعل الثّلاثيّ " فتَحَ " ، على زنة " فاعِلة " ؛ لأنّها تفتحُ مغاليق المعاني وأبواب الخير وأبواب الصِلة بين العبد وربه ؛ فلا تصحّ الصّلاة إلّا بها .

وهي فاتحة الكتاب

فاتحةٌ له مبنًى ومعنًى

ولو فهم المسلمون اليوم معاني هذه السّورة وحدها فضلاً عن سائر السُّور لصلُح أمرُ دينهم ودنياهم معاً

فالسّورة مصدّرةٌ بالبسْمَلة

والبَسْمَلة مصدرةٌ منحوتٌ من قولنا : " بسم الله الرَّحْمَن الرّحيم " . ومثله الحَوْقَلة في قولنا : " لا حول ولا قوّة إلّا بالله

وغيرهما

بسم الله الرَّحْمَن الرّحيم

شعار التّوحيد ودِثاره ، شعار المسلم الَّذِي أسلمَ أمرَه لله ربّ العالَمين ولم يشرِكْ به أحداً

البسملة متعلّقها مؤخَّرٌ عنها ؛ للحصْر والقصْر ومزيد عنايةٍ واهتمامٍ بما يليها

تقديره : أقرأُ ، وما في حكمه

أي : أنّي أقرأ بسم الله الرَّحْمَن الرّحيم لا باسم غيره ، وبسم الله أعنى من غيرها وأهمّ

ولذا كانت أوَّل آيةٍ تتنزّل على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم !) في غار حراء تقيّد القراءة بالبسْملة

فإنّ جبريل قد سأل الرَّسُول (صلّى الله عليه وسلّم !) أن يقرأ ؛ فامتنعَ ؛ لكونه أمّيّاً لا يقرأ ولا يكتب .

ولم يستجب إلّا بعد اقتران القراءة بالبسْملة ، بعد أن قال له : " اقرأ باسم رَبّك "

فما كلّ مكتوبٍ أو مسطورٍ يقرَأ

بل ما كان لله وبالله

وصْلاً للمخلوق بالخالق

ولعلّ سائلاً منكم يسأل عن أمّيّة رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم !)

فالجواب عنه أنّ قولنا أمّيّ منسوبٌ إلى الأمّ ؛ وصفاً لمن كان على حاله المولود عليها لا يقرأ ولا يكتب وهي صفة نقصانٍ في حقّ غير رسول الله ؛ إذ القراءة سبيل العلم وطريقه

ولكنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم !) أغناه الله عن أن يقرأ كما نقرأ ؛ بأن أودعَه كلّ ما يحتاج إليه من العلم وعَلَّمَه ما لم يعلّمه أحداً من العالمين فلا حاجة به وله إلى أن يقرأ ويكتب كما نقرأ ونكتب ؛ لأنّ الكتابة والقراءة أداتان لتحصيل العلم والعمل به .

وهو قد أغناه الله عن ما نفتقر إليه

سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلّا أنت

أستغفرك وأتوب إليك .

أبردة شبكية شخصية :

qsmaf@yahoo.com

محاضراتي العامّة :

: (١)

1. لغة المصطلح العلميّ :

http://uqu.edu.sa/page/ar/3762

2. تعدّد الزّوجات مطلبٌ عضويّ وظيفيّ :

http://islamtoday.net/nawafeth/artshow-43-121334.htm

صدى المحاضرات : (١) :

https://uqu.edu.sa/news/ar/20134

https://uqu.edu.sa/health-sciences/news/ar/20133

: (٣)

http://uqu.edu.sa/page/ar/3762

د.سعيد بن محمّد القرنيّ

جامعة أمّ القرى

مكّة المكرّمة

: (٤)

http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=660:2010-06-28-06-31-17&catid=38:2008-06-07-10-09-49&Itemid=385

د. سعيد بن محمّد القرنيّ

جامعة أمّ القرى

مكّة المكرّمة

: (٥)

هذا رابط العرض التّقديميّ لورقة العمل المئويّ عرضها في ندوة اليوم العالميّ للّغة العربيّة :

والرّابط أدناه لعرضٍ تقديميّ للمحاضرة كان منّي في محاضرةٍ عامّةٍ في غير مكانٍ ؛ كلّيّة الهندسة بالجامعة ، وقاعة الشّيخ حسن آل الشّيخ ، ونادي الطّائف وأبها ، وكلّيّة الطّبّ بأمّ القرى .

دوالّ المصطلح العلميّ اللّغويّة في اللّغتيْن العربيّة والإنجليزيّة

http://uqu.edu.sa/page/ar/3762

سيرة المحاضر الذّاتيّة :

http://uqu.edu.sa/staff/ar/4140106

٦. د.سعيد بن محمّد القرنيّ

جامعة أمّ القرى

محاضراتٌ نحويّةٌ

http://www.youtube.com/watch?v=WtV5QS5WA0A&feature=youtu.be

http://www.youtube.com/watch?v=wvRAOaddtGI

http://www.youtube.com/watch?v=ZhVXh2rO2K4

http://www.youtube.com/watch?v=WeEjDsD3LKk

http://www.youtube.com/watch?v=PTd5wcgAatc

لقاءاتٌ إعلاميّةٌ :

http://www.youtube.com/watch?v=TO0uCZQdHU8

http://www.youtube.com/watch?v=cVKgo78ndKM

https://www.youtube.com/shared?ci=RhhUdlengdg

http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=660:2010-06-28-06-31-17&catid=38:2008-06-07-10-09-49&Itemid=385

اليوم العالميّ للّغة العربيّة

قناة المجد

د. سعيد القرنيّ

http://youtu.be/m409csZogLQ

محاضرات عامّة :

http://uqu.edu.sa/page/ar/3762

http://islamtoday.net/nawafeth/artshow-43-121334.htm

التّربية اللغويّة : لقاء قناة المجد .

د. سعيد القرنيّ

http://youtu.be/CgLeR_8CjMM

@newdaymjdtv: حديث رائع عن اللغة العربية مع د.سعيد القرني - عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى - |

#يوم_جديد

http://t.co/cxfpmCGTO7

BandarAlmusad@

لقاء قناة المجد في ثاني أيّام تشريق عيد الأضحى ١٤٣٦ هـ :

http://youtu.be/oz1LM3oCpvk

اليوم العالميّ للّغة العربيّة ١٤٣٧ هجريّ
العربيّة والعلوم
قناة المجد

http://youtu.be/3s3fr3ZRzZ4

تحرير مصطلح الخطاب (مؤتمر مكّة الدّوليّ الثّامن) (الجلسة الأولى) :

https://www.youtube.com/watch?v=In-B4P-GgWk

إذاعة نداء الإسلام :

https://www.dropbox.com/s/g7ej5g5z87t71u1/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%20%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86%D9%8A%201%D8%AD.mp3?dl=0

https://www.dropbox.com/s/ks8glxzl2wy25di/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%20%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86%D9%8A%20%D8%AD2.mp3?dl=0

https://www.dropbox.com/s/0rkdg1tr6aqrdvv/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%20%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86%D9%8A%20%D8%AD3.mp3?dl=0

#نادي_الأحساء_الأدبي
محاضرة دوال المصطلح العلمي اللغوية للدكتور سعيد القرني أستاذ اللغة بجامعة أم القرى وعضو مجمع اللغة العربية المكي، وعضو مكتب تنسيق التعريب بالمغرب

https://www.youtube.com/watch?v=F4JFxMKnZMQ

التّقرير المصوَّر لرحلة المغرب العلميّة (1 – 8) جمادى الثّانية 1437 هـ :

http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4140106/morocco1437hsmqarni1.pdf

قناة المجد

لبّيك ١١

https://youtu.be/657r7UL4hhI

قناة المجد

حديث الدَّار

https://youtu.be/yQNzZu-ilYo

https://m.youtube.com/watch?v=IVKkxflqHSY

القناة السّعوديّة الثّقافيّة عن

ندوة كلّيّة التّربية بجامعة أمّ القرى

حول تعزيز انتشار اللغة العربيّة

https://www.youtube.com/shared?ci=Kl5EBfIjVN8

https://www.youtube.com/shared?ci=Ef_WlF4i-cI

https://www.youtube.com/shared?ci=mN0ly151oe8

https://www.youtube.com/shared?ci=I6A2X6K-eF0

https://www.youtube.com/shared?ci=Qre2OLf5CYk

https://www.youtube.com/shared?ci=yxKoey9O6lc

" عَرِّبوا ولا تُغَرِّبوا ! "

منتدى د. عبدالله باشراحيل

العوالي . مكّة المكرّمة

مقالات مختارة :

١.
http://www.almasaronline.com/?p=268641

Facebook

https://m.facebook.com/IMAI.8

Twitter

https://twitter.com/IMAI_8

Instagram

https://www.instagram.com/imai.8/

Youtube

https://www.youtube.com/channel/UCeo5-QAICDk4WhHR-oTGrew?app=desktop

Tumblr

http://balleghni.tumblr.com/

Pinterest

https://www.pinterest.com/Imai_8/pins/

Google Plus

https://plus.google.com/116728735343672759061

Tell me about Islam cards

https://telegram.me/balleghni_alislam_cards

Tell me about Islam tube

https://telegram.me/balleghni_alislam_tube

Tell me about Islam tweets

https://telegram.me/balleghni_alislam_Tweets

Tell me about Islam library

https://telegram.me/IMAI_8

Tell me about Islam channel

https://telegram.me/balleghni_alislam

Tell me about Islam archive channel

https://archive.org/details/@balleghni_alislam_0